



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة {در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من
الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع
خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام
الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي
ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض





نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسبة منه المرفق

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاذليات .
- المستشارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ

العدد (١٩) المجلد الرابع

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٩) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصَلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	المعارضات الشعرية في شعر شرف الدين بن هبيرة	أ. د. هدى هادي عباس	١٠
٢	الطب الوقائي والعلاجي في نصوص الرحالة المسلمين (المغاربة والاندلسيين) أمثودجاً	أ.د. بشينه جبار زاجي عبد الغزي	٢٨
٣	تقييم وكالة الاستخبارات الأمريكية لحادثة اسقاط الاتحاد السوفيتي لطائرة التجسس الامريكية يو2-2U	أ.د. فرقد قاسم عباس أ.د. منتهى صبري مولى	٤٢
٤	موقف القرآن الكريم من التدخلات الحديثة (التطور التكنولوجي) أمثودجاً	أ.م. د. محمد احمد حسين علي	٥٨
٥	التراث غير مادي كأداة لتسويق الجامعة المستنصرية كواجهة سياحية ذكية "رؤية مقترحة"	أ.م. د. عماد حسين سعود مزعل أ.م. د. دنيا طارق احمد صالح	٦٨
٦	اثر استراتيجية مجموعات الدعم والمساندة في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في مادة البايولوجي والاجهاد الايجابي	م.د. موفق صبري مهدي	٨٤
٧	التطورات السياسية في ولاية ميسور الهندية (١٧٦١-١٧٩٩)	م. د. سكينه بجاي محسن م.م. صابرين شلاكة رداد	١٠٢
٨	قناة ليبيل خيكالال(libi hegalla) دراسة أثرية	م. د. جاسم حسين يوسف	١١٨
٩	تأثير استراتيجيات التحول الرقمي في جودة الخدمة الفندقية «دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلبة كلية العلوم السياحية»	م. د. ريام عبد الوهاب احمد	١٣٦
١٠	المعنى وأثره في التحليل النحوي في شرح الرضي «إن وأخواتها وأفعال المقاربة»	م. د. زهراء حسين جعفر	١٥٦
١١	مفهوم التعددية الدينية: قراءة في وجهات نظر علم الكلام المعاصر	م.د رواء راضي محمد ضمد	١٦٦
١٢	دور الإشباع الفوري المعرفي الناتج عن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على عمق التعلم والوعي فوق المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية»مدارس بسماية نموذجاً»	م. د. رياض أحمد محمد حسين	١٧٨
١٣	فاعلية امثودج عجلة الاستقصاء في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي	م. د. علي جبار جمعة	٢٠٠
١٤	الفكر التنموي في عهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) «دراسة في «عهد مالك الأشر» كوثيقة للإصلاح الضريبي والنهوض بالعمران»	م. د. هدى سعيد مهدي م. د. احمد جايد بدر	٢٢٠
١٥	الرقابة القضائية وإعادة تشكيل التوازن الدستوري في العراق بعد ٢٠٠٥مراجعة نقدية لأطروحة جبري والدرون Jeremy Waldron وتطبيقاً على المحكمة الاتحادية العليا في العراق بعد ٢٠٠٥ «مقال مراجعة»	م. د. عامر عبد رسن الموسوي	٢٣٠
١٦	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	م.م. احمد شهاب احمد رجا	٢٣٨
١٧	الدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م.م. زهراء يوسف عبد الحسن	٢٥٦
١٨	الأصول الأربعمائة من منبعها إلى مرجعها	م.م. صبري محمد خضر	٢٦٨
١٩	مدينة النجف الأشرف في مجلة العرفان اللبنانية» دراسة تاريخية»	أ. د. مجيد حميد عباس الحدراوي م.م. علي صبار محمود موسى	٢٧٨
٢٠	الأثر النفسي لزيارة الأربعين كظاهرة دينية في المجتمع الإسلامي»دراسة موضوعية»	م.م. مباده إبراهيم حبش	٢٩٠
٢١	تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري في الطلب على سياحة الاصطياف «دراسة ميدانية لمصايف إقليم كردستان العراق»	م.م. ناموس حميد عبد	٣٠٢
٢٢	السنة النبوية ودورها في تعزيز القيم التربوية والوعي المجتمعي	م.م. مروة عبد الستار	٣٢٢
٢٣	الانتقال من الاستبداد إلى الثورة «دراسة مقارنة في شعر عبد الوهاب البياتي ومظفر النواب»	م.م. مؤيد جبار عبد الزهره	٣٣٢
٢٤	التحول الدلالي للأفعال الناسخة في استعمال المعجم العربي المعاصر	م.م. نجلاء فلاح عبد الحسن	٣٤٤
٢٥	دور منظمة الامم المتحدة برنامج الامم المتحدة للبيئة في حماية البيئة من التلوث	م.م. استبرق عبد الله جنجون	٣٦٢
٢٦	تقييم جاهزية اخصائي المعلومات لتبني تقنية البلوك تشين في مؤسسات لمعلومات	م.م. بلال خليل ابراهيم	٣٧٤
٢٧	التدهور البيئي في نهر العشار الاسباب والآثار والحلول المقترحة باستخدام تقنية GIS	م.م. رسل طارق جوهر ناصر	٣٩٤
٢٨	استخدام الذكاء الاصطناعي في استحداث استراتيجيات تدريس فعالة	م.م. سندس عبو علوان م.م. رهام نزهان حميد	٤٠٨

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٩	أثر النظام السياسي في تحقيق الاستقرار الأمني في لبنان	م. م. سارة فرحان ابراهيم	٤٢٢
٣٠	الثقافة السياسية ودورها في تحقيق عملية الاصلاح السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣	م. م. طييبه ضياء منعم	٤٣٦
٣١	التأدب في الخطاب دراسة تطبيقية في خطاب المدونات اللغوية العربية	م. م. علي غازي محمد	٤٤٦
٣٢	التحليل الجغرافي للتركيب العمري والنوعي والبيئي للسكان في قضاء أبي غريب	م. م. عمر علي كاظم جاسم	٤٥٦
٣٣	الأدب العربي في ألمانيا: من غوته إلى الكتاب العرب المعاصرين	م. م. أحمد فليح حسن	٤٧٠
٣٤	فاعلية تدريس اموزج انتوستل في تحصيل مادة تاريخ الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. م. امواج احمد حسون	٤٨٢
٣٥	صورة السلطة في شعر محمود درويش «دراسة اسلوبية»	م. م. حامد حسين جعفر	٤٩٦
٣٦	فاعلية استراتيجية REACT في تنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة طرائق التدريس لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي	م. م. حوراء عبد الأمير هادي	٥١٨
٣٧	شعر البلطي (ت ٥٩٩ هـ) جمع وتوثيق ودراسة	الباحثة: سارة علي هادي	٥٣٦
٣٨	توقيع الإتفاقيه العسكرية المشتركة بين مصر والصومال... الدوافع والسيناريوهات لوحدة أبحاث شرق افريقيا «مقال مراجعة»	م. م. سجي عادل علي	٥٦٠
٣٩	الحديث الذاتي الابدائي لدى طالبات المرحلة الثانوية	م. م. فاطمة جوري حمزة	٥٧٠
٤٠	دور الخبرة كدليل من ادلة الاثبات في القانون العراقي والقوانين المقارنة	م. م. محمد كاظم راضي	٥٨٨
٤١	الاتصال العلمي في مؤسسات التعليم العالي: رؤى معاصرة لتطوير المكتبات الرقمية «مقال مراجعة»	م. احلام جبار قاسم محمد	٦٠٢
٤٢	حقوق المرأة في الإسلام العصر الراشدي اغوذجاً	م. عبد الرضا موات عرومان	٦٠٨
٤٣	مصادر القاضي عبد الجبار المعتزلي في علم مقارنة الأديان	م. د. صلاح الدين مرعي حسن	٦٢٦
٤٤	الفكر الإسلامي وعلاقته بالنظرية السياسية «دراسة فكرية»	أ. م. د. محمد سعيد عبد	٦٣٨
٤٥	Contemporary Innovations in Modern English Drama	Hussein Mezher Jasim	٦٥٠
٤٦	Two Homes in Two Countries: A Study of Yaa Gyasi's Transcendent Kingdom	Zainab Ibrahim Alkaaeabi	٦٦٦
٤٧	The impact of tourism public relations in strengthening strategic alliances/ a survey study at Babylon Rotana Hotel	Researcher Suha Aziz Jaaz	٦٩٢
٤٨	التحول الرقمي وتأثيره في صياغة الاستراتيجيات الحديثة للتعليم الأكاديمي «دراسة استطلاعية في كلية العلوم السياحية الجامعة المستنصرية»	الباحث: صلاح مهدي اكعفر	٧١٦
٤٩	الرؤية الكونية لفكرة المجتمع العالمي «دراسة مقارنة من منظور جيوسياسي»	الباحثة: علياء ياسين سلمان	٧٣٦
٥٠	استعمال تدريسي قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية التكنولوجية التعليمية في التدريس	الباحثة: ميادة عبد الأمير إسماعيل أ. م. د. عبد الرحمن عبد الله	٧٤٨
٥١	السياق الفكري وإنتاج المعنى في تجربة نادر كاظم النقدية مقارنة ثقافية في النظرية والمفهوم	الباحث: ياسين جابر الظالمي	٧٦٠
٥٢	A critical stylistic analysis of political bias in Trumps' speeches in electoral campaign 2024-2025	Rudeina Raad Khaleel Asst.Prof. Ahmed Sultan Hussein	٧٧٢
٥٣	القيادة الاستراتيجية ودورها في تقليل الاحتراق الوظيفي للموارد البشرية	أ. م. د. علي حسن حرج	٧٨٤
٥٤	الادارة الاستراتيجية ما بعد الحداثة وأثرها في تحقيق التميز التنظيمي في المنظمات السياحية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الافراد العاملين في شركات السياحة والسفر في محافظة بغداد	م. د خليل إبراهيم برسم	٧٩٤
٥٥	تكامـل الذكاء الاصطناعي مع إدارة الموارد البشرية وتأثيره في كفاءة إدارة رأس المال البشري: الدور الوسيط للقدرات الذكية للموارد البشرية «دراسة تحليلية في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»	أ. م. د. دنيا طارق احمد	٨١٢
٥٦	الدوافع النفسية لسلوك اليهود في القرآن الكريم «دراسة سيكولوجية»	الدكتور علي رضا طيبي الباحثة: رنا محمود رشيد	٨٣٤
٥٧	توظيف المحسنات اللفظية في شعر حارثة بن بدر الغداني	م. د اسامه ماجد سلمان	٨٤٨
٥٨	الهولوغرام في الممارسة الدينية المعاصرة: دراسة في إعادة إنتاج الحضور الرمزي والطقوس الافتراضية	م. د. نور الهدى رشيد خليفة	٨٦٠
٥٩	مكانة الأمامين العسكريين (عليهما السلام) في الساحة الاسلامية دراسة في الفكر	م. د. لؤي مذياري علي حسين	٨٧٠

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

الهولوغرام في الممارسة الدينية المعاصرة: دراسة في إعادة إنتاج
الحضور الرمزي والطقوس الافتراضية

م. د. نور الهدى رشيد خليفة جاسم
جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

المستخلص:

يبين هذا البحث ظاهرة توظيف تقنية الهولوغرام في الممارسات الدينية المعاصرة بوصفها إحدى التحولات الناتجة عن التداخل بين الدين والتكنولوجيا الرقمية، مع التركيز على كيفية إعادة إنتاج الحضور الرمزي للرموز والشخصيات الدينية داخل الفضاء الافتراضي. ويسعى البحث إلى دراسة الكيفية التي أصبحت بها التقنيات الحديثة قادرة على خلق أشكال جديدة من التفاعل الطقوسي تتجاوز حدود المكان والزمان، من خلال محاكاة الحضور الواقعي وإضفاء بعد بصري ووجداني على التجربة الدينية، كما يناقش البحث مفهوم الطقوس الافتراضية بوصفها ممارسات دينية تؤدي أو تعاد صياغتها عبر الوسائط الرقمية، وما يرافق ذلك من تغير في مفهوم الجماعة الدينية، والحضور الروحي، والقداسة، ويركز كذلك على الأبعاد السوسولوجية والثقافية المرتبطة باستخدام الهولوغرام في الخطب والشعائر والمحاضرات والاحتفالات، ومدى تأثيره في تشكيل الوعي الديني المعاصر وتعزيز الاتصال العاطفي والرمزي بين المتلقي والحتوى الديني، كما تسعى الباحثة إلى الكشف عن الإشكالات الفكرية والفقهية المرتبطة بمشروعية هذه الممارسات وحدود توظيف التقنية داخل المجال الديني، في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي المعاصر.

الكلمات المفتاحية: الهولوغرام، الممارسة الدينية، الحضور الرمزي، الطقوس الافتراضية، الذكاء الاصطناعي، الدين الرقمي.

Abstract:

This research examines the phenomenon of employing hologram technology in contemporary religious practices as one of the transformations resulting from the intersection of religion and digital technology, focusing on how the symbolic presence of religious symbols and figures is reproduced within the virtual space. The research seeks to study how modern technologies have become capable of creating new forms of ritual interaction that transcend the boundaries of space and time by simulating real presence and adding a visual and emotional dimension to the religious experience. It also discusses the concept of virtual rituals as religious practices performed or reformulated through digital media, and the accompanying changes in the concept of religious community, spiritual presence, and sanctity. Furthermore, it focuses on the sociological and cultural dimensions associated with the use of holograms in sermons, rituals, lectures, and celebrations, and their impact on shaping contemporary religious consciousness and strengthening the emotional and symbolic connection between the recipient and religious content. The researcher also aims to uncover the intellectual and jurisprudential issues related to the legitimacy of these practices and the limits of employing technology within the religious sphere, in light of the rapid transformations witnessed by the contemporary digital world.

Keywords: Hologram , Religious practice , Symbolic presence , Virtual rituals , Artificial intelligence , Digital religion.

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولاً رقمياً غير مسبوق، طال مختلف مجالات الحياة البشرية، ولم تسلم منه المؤسسات والطقوس



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



الدينية، ومع انتشار تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز والهولوغرام والذكاء الاصطناعي، بدأت تظهر ممارسات دينية جديدة تهدف إلى تعزيز التجربة الروحية أو تيسير أداء الشعائر عن بعد، أو حتى إحياء شخصيات ورموز مقدسة عبر تقنيات المحاكاة البصرية. وقد شهد العقد الأخير تحديداً قفزة نوعية في هذا المجال، حيث انتقلت التقنية من المعامل البحثية إلى الكنائس والمعابد والمساجد، وأحياناً إلى المقابر، وعرفت تقنية الهولوغرام بأنها تقنية تصوير ثلاثية الأبعاد تستخدم أشعة الضوء لإنشاء صور ثلاثية الأبعاد ذات عمق وواقعية، وتكمن أهميتها في قدرتها على خلق حضور بصري يمكن للمتلقي التعامل معه كما لو كان حقيقياً، مما يجعلها أداة مثيرة للاهتمام في السياقات الدينية التي تعتمد على الحضور الرمزية والوساطة البصرية بشكل أساسي.

مشكلة البحث:

قد ظهرت مؤخراً تطبيقات عملية مثيرة للجدل، أهمها تجسيد شخصيات مقدسة (كالمسيح الهولوغرام في كرسي الاعتراف بسويسرا)، ومحاكاة الطقوس (كالجج الافتراضي في المعابد البوذية)، وإقامة جنازات تفاعلية بهولوغرام المتوفى، ورغم كل هذه التطورات المتسارعة، تلاحظ الباحثة وجود فجوة معرفية واضحة تتجلى في الآتي:

مدى شرعية أو ملاءمة استبدال الحضور المادي - الرمزي التقليدي - (كالتماثيل والنصوص) بحضور هولوغرام تفاعلي متحرك.

غياب الدراسات النظرية والتحليلية التي تتناول هذه الظاهرة من منظور علم اجتماع الدين وفلسفة التقنية، إذ تكاد الأبحاث العربية أن تخلو من أي تحليل جاد لهذا الاتجاه المستجد.

اختلاف مواقف الأديان من توظيف الهولوغرام، مما يطرح تساؤلات حول العوامل الثقافية والعقدية التي تفسر هذا التمايز.

تداخل الهولوغرام مع الذكاء الاصطناعي في التطبيقات الدينية يثير تساؤلات جديدة حول مفهوم (الغيب، الإيمان، القداسة)، التي لم تدرس بعد بشكل عميق.

أهمية البحث :

١. يعد هذا البحث من أوائل الدراسات العربية التي تتناول تقنية الهولوغرام في السياق الديني بشكل تحليلي مقارن، مما يثري المكتبة العربية في مجال (الدراسات الدينية الرقمية)
 ٢. يساهم في مراجعة وإعادة تعريف مفاهيم أساسية مثل (الحضور الرمزي، الطقوس، المقدس، الغيب) في ضوء التحول الرقمي.
 ٣. يقدم إطاراً يمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة حول توظيف تقنيات الواقع المعزز والافتراضي والذكاء الاصطناعي في الأديان.
- ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، وهي:

١. توثيق أبرز النماذج التطبيقية لتقنية الهولوغرام في الممارسات الدينية المعاصرة (المسيحية، الإسلامية، البوذية، الهندوسية، والتطبيقات الجنائزية) خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٦.
 ٢. مقارنة مواقف الأديان المختلفة من توظيف الهولوغرام، وتحليل العوامل الثقافية والعقدية الكامنة وراء هذا التمايز.
 ٣. تحليل كيفية إعادة إنتاج الهولوغرام للحضور الرمزي التقليدي (الأيقونات، التماثيل، النصوص) في قالب تقني ثلاثي الأبعاد تفاعلي، ودراسة التحولات الدلالية الناتجة عن ذلك.
 ٤. الكشف عن التحولات في مفهوم (الطقوس والعبادة) نتيجة ظهور طقوس افتراضية هجينة كالجج الهولوغرام والجنازات التفاعلية.
- منهج البحث

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



اعتمد هذا البحث على منهجية متكاملة تجمع بين عدة مناهج، وذلك لطبيعة الظاهرة المتعددة الأبعاد:

١. المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال رصد دقيق للنماذج التطبيقية للهولوجرام في السياقات الدينية المختلفة كما وردت في المصادر الإعلامية والأكاديمية الموثوقة وتفكيك هذه النماذج إلى عناصرها (التقنية، اللاهوتية، الرمزية، الاجتماعية) وتحليل العلاقات بينها.
٢. المنهج المقارن: وذلك من خلال المقارنة بين مواقف الأديان (المسيحية، الإسلام، البوذية، الهندوسية) من توظيف الهولوجرام.

خامسًا: الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات موسعة متعددة الأديان في هذا المجال حتى الآن (ما يبرر أهمية هذا البحث)، لكن على الرغم من حداثة الظاهرة، فقد تم رصد عدد من الدراسات العربية التي تناولت جوانب منها.

- بوفدة بديسي، توظيف تقنية الهولوجرام في خدمة الدعوة الإسلامية، ٢٠٢٣، وصفي تحليلي خلص إلى أن الهولوجرام يمكن أن يكون أداة دعوية فعالة إذا جنب المحاذير العقدية (كتجسيد الأنبياء). دراسة اقتصرت على الدعوة دون الطقوس.

- تقارير (الحج الافتراضي) في العتبة العلوية، ٢٠٢٥، تقرير ميداني، عرض لتجربة هولوجرامية تعليمية للكعبة والصفاء والمروة.

المبحث الأول: الجذور النظرية للهولوجرام في السياق الديني

المطلب الأول: مفهوم الهولوجرام وآليات عمله وتطوره

اشتقت كلمة هولوجرام من الكلمة الاغريقية Holo التي تعني Whole اي كامل و Gram التي تعني Message اي الصورة الكاملة (الفوزان، ٢٠٢١ م، ص ٩٨)، فالهولوجرام هو عبارة عن تقنية تتفرد بخاصية القدرة على تكوين صورة ثلاثية الابعاد في الفضاء بالاعتماد على اشعة الليزر، والهولوجرام هو المنتج النهائي لعملية التسجيل والذي يحتوي على التصميم الهولوجرافي. تسمح هذه التقنية بأنشاء صور ثلاثية الابعاد بأستخدام اشعة الليزر، حيث تطفو الصورة في الهواء كمجسم هلامي فيه طيف من الالوان ليتجسد الشكل المراد عرضه، وذلك بأستخدام جهاز ليزر، مقسم للأشعة، وعدسات ومرايا، إضافة الى فلم هولوجرافي (ابو النجا، ٢٠٢٢ م، ص ١٢٠). كما تمكّن العالم الأمريكي لويد كروس (Lloyd Cross) من صناعة أول هولوجرام يجمع بين الصورة المجسمة ثلاثية الابعاد والسينما جرافي ذات البعدين (McComarch, p10).

وان تقنية الهولوجرام هي من أكثر التقنيات المرشحة للتكون تقنية المستقبل؛ وتكمن أهمية هذه التقنية في تسهيل عرض البيانات، وهي مثال عظيم على دخول الانسان عصر التطور التكنولوجي (بوفدح، ٢٠٢٣ م، ص ١٢).

مراحل تطور الهولوجرام:

١. ١٩٦٠ - ١٩٧٠: اختراع الليزر، وتطوير الهولوجرام البصري التقليدي
١. ١٩٨٠ - ١٩٩٠: ظهور الهولوجرام الحاسوبي (CGH - Computer Generated Holography) الذي لا يحتاج إلى جسم حقيقي.
٢. ٢٠٠٠ - ٢٠١٠: اندماج الهولوجرام مع تقنيات العرض الرقمية والإسقاط الجوي (Airborne Holograms) مثل: تقنية البصمة الضوئية.
٣. ٢٠١٥ - ٢٠٢٦: انتشار الهولوجرام التفاعلي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، مثل: التجارب التي تظهر في الكنائس والمتاحف والمقابر.

ومن الجدير بالذكر أن هناك فرقاً جوهرياً بين الهولوجرام الحقيقي (الذي يعيد بناء الموجات الضوئية بالكامل دون شاشة) وبين (الإسقاط الجسم الزائف) الذي يستخدم غالباً في الحفلات والعروض الإعلامية، ويعتمد على شاشة

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

شفافة أو دوران سريع. لكن في التطبيقات الدينية، بدأت النماذج التفاعلية الحقيقية بالظهور، وإن كانت ما تزال محدودة بسبب التكلفة العالية.

المطلب الثاني: التطبيقات الدينية الأولى للهولوغرام وإشكالية الدين الرقمي
رغم أن الهولوغرام قائم منذ ستينيات القرن العشرين، إلا أن توظيفه في السياقات الدينية لم يبدأ إلا مع مطلع الألفية الثالثة، وتسارع بشكل ملحوظ بعد عام ٢٠١٥م يمكن تتبع هذا التوظيف في ثلاثة مسارات رئيسية:

١. المسار المسيحي الغربي:

أبرز مثال هنا هو مشروع (Deus in Machina) (الله في الآلة) الذي أقامته كنيسة سانت بيتر في لوسيرن بسويسرا أواخر عام ٢٠٢٤، بالتعاون مع مختبر أبحاث الواقع الغامر في جامعة لوسيرن للعلوم التطبيقية، وظفت الكنيسة هولوغرامًا مدعومًا بالذكاء الاصطناعي لتجسيد شخصية المسيح داخل كرسي اعتراف مؤقت، صمم الهولوغرام لتحية الزوار بعبارة (السلام معك يا أخي) ودعوتهم لمناقشة (ما يتنقل قلوبهم اليوم)، وقد جهز البرنامج بمعارف لاهوتية مستمدة من الكتاب المقدس والنصوص الدينية على الإنترنت. (Euronews, 2024)

المفاجيء في التجربة - بحسب تصريحات القائمين عليها- أن أكثر من ألف شخص زار الكنيسة وتحدث إلى (المسيح الهولوغرامي) خلال فترة العرض، بينهم سياح من خلفيات دينية مختلفة (مسلمون، ملحدون، بوذيون)، والأهم أن اثنين من كل ثلاثة زوار أفادوا أن التجربة كانت (روحية إيجابية)، وهو ما يتناقض مع الفكرة الشائعة أن المؤمنين سيرفضون قطعياً مثل هذه المحاكاة. وقد صرح القيّمون أن المشروع كان فنياً بالأساس وليس بديلاً عن سر الاعتراف، لكن الاستقبال الشعبي فاجأهم. (The Washington Times, 2024)

٢. المسار الإسلامي (الدعوة والهداية)

١. تختلف التطبيقات الإسلامية في طابعها، فالعقيدة الإسلامية تحظر تجسيد الله والأنبياء، لذلك لا توجد محاولات للهولوغرام النبي محمد ﷺ أو الله، لكن الباحثون ناقشوا كيفية توظيف الهولوغرام في الدعوة الإسلامية، أي عرض معلومات عن الإسلام، أو محاكاة المسجد الأقصى أو الكعبة لأغراض تعليمية حصراً (عبدالله، ٢٠٢١م، ص ٥٤)، فتناولت دراسة لبوفدة بديسي (٢٠٢٣) أهميتها وخصائصها وإيجابياتها في الدعوة الإسلامية إذا ما استغلت بشكل احترافي وموضوعي، مقابل المخاطر الأخلاقية والعقدية، كما زوّد المسجد النبوي في السعودية بأدلة إرشادية رقمية متعددة اللغات، وألواح إلكترونية ذات محتوى ديني عبر مسح رموز QR، وإن لم تكن هولوغراماً خالصاً، لكنها تشير إلى انفتاح على الوسائط الرقمية. (عبدالرحمن ٢٠١٠م، ص ٣٦)

٣. المسار البوذي والشرقي

في فيتنام، وبالتحديد في منطقة (با دن ماونت)، تم تركيب ١٦ جهاز عرض هولوغرام متطور لعرض نماذج لستة عشر معبدًا بوذيًا مشهورًا في البلاد، الهدف هو تمكين الزوار من القيام بجولة روحية افتراضية تسمح لهم بالإعجاب بالمعابد في آن واحد، هذا العام يندرج ضمن مفهوم (الحج الافتراضي)، الذي حظي باهتمام كبير في الدراسات البوذية، حيث يعتقد أن الفضيحة الروحية قد تتحقق بالنظر إلى الصورة المقدسة بقدر ما تتحقق بالحضور المادي.

(Sun world, 2025)

تطرح هذه التطبيقات إشكالية أوسع تعرف في الأدبيات المعاصرة بالدين الرقمي، وهو مفهوم يشير إلى تحول الممارسات والمعتقدات الدينية إلى فضاءات إلكترونية، حيث لم يعد المؤمن مطالبًا بالإيمان بالغيب بالمعنى التقليدي، بل صار أمامه محاكاة بصرية وسمعية قد تعزز الإيمان أو قد تحيله إلى متعة استهلاكية، يرى الباحث هايد كامبل أن الدين الرقمي ليس بديلاً عن الدين التقليدي، بل هو إعادة وساطة للطقوس والمعتقدات في قوالب جديدة.

(Campbell, ٢٠١٢)

يتضح لي ان التبنى المسيحي الغربي للهولوغرام كان أكثر جرأة وتجريباً من التبنى الإسلامي، وهذا ليس مفاجئاً بالنظر



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



إلى الاختلافات اللاهوتية حول التمثيل البصري للمقدس، لكن الملفت أن الجمهور (حتى في السياق المسيحي) أبدى تقبلاً أكبر مما توقعه النخب الدينية، ربما يشير هذا إلى فجوة متنامية بين رجال الدين والمؤمنين العاديين حول ما هو (مسموح تقنياً)، كما أن غياب أي تطبيق هولوغرامي جاد في السياق الإسلامي (سوى الإرشادات الرقمية) يعكس تحفظاً أعمق.

المبحث الثاني: إعادة إنتاج الحضور الرمزي والطقوس الافتراضية عبر الهولوغرام
المطلب الأول: حضور الشخصيات والرموز المقدسة (نماذج تطبيقية وتحليل رمزي)
يمثل حضور الشخصيات المقدسة (المسيح، بوذا، القديسون) عبر الهولوغرام أبرز تحول رمزي في الممارسة الدينية المعاصرة، ففي الأديان التقليدية، كان الحضور الرمزي يتم عبر:

١. التمثال (الجسم المادي)
 ٢. الأيقونة (الصورة الثابتة المسطحة)
 ٣. النص (المقروء أو المسموع)
- أما الهولوغرام فيقدم حضوراً جديداً ثلاثي الأبعاد متحركاً، وقد يصل إلى درجة التفاعل الحواري إذا أُدمج مع الذكاء الاصطناعي، كما في تجربة (المسيح الهولوغرامي) (خميس، ٢٠١٥ م، ص ٥٨)
- ومن هنا تبرز أسئلة رمزية:

١. الأصالة مقابل المحاكاة: عندما يتحدث (المسيح الهولوغرامي) وهو ليس سوى خوارزميات ونماذج لغوية، هل يمكن اعتبار هذا (حضوراً للمسيح؟) أم أنه مجرد مسح تقني يخدع الحواس؟ وما الفرق الجوهرى بينه وبين الأيقونة التي يرسمها راهب تقليدياً بنية صلاة وتأمل؟ الفرق أن الأيقونة لا تدعي أبداً أنها تتكلم أو تستجيب، بينما الهولوغرام التفاعلي يخلق وهماً بالوعي والاستجابة.

٢. القداسة والرمجة: من المسؤول لاهوتياً عن كلمات (المسيح الهولوغرامي؟) المبرمجون البشر! وهذا يطرح معضلة: إذا كان المسيح يقول شيئاً خاطئاً أو مضللاً، فمن يتحمل التبعة؟ هل يعتبر المؤمن أنه مجرد عطل تقني أم أنها فتنة؟ في المقابل، الأيقونة التقليدية لا تنطق، لذا فهي لا تخطئ.

٣. تجارب القديسين الهولوغراميين: في معرض لندن عام ٢٠٢٥ م قدمت الفنانة أوربا هاري معرضاً بعنوان (هذه الغرفة منحوتة تدعى نبوءة)، يضم هولوغرامات لشخصيات قديسة تؤدي رقصات طقسية شبه آلية بتصميم مدعوم بالذكاء الاصطناعي، واعتبرت القيمة على المعرض أن هذه الشخصيات الهولوغرامية تعبر عن (تصوير استعاري لرحلة روحية) (Hawally, ٢٠٢٥)

وهذه هي المفارقة: القديسون يعرفون بزهدهم في الدنيا (حسب ادعائهم)، فكيف يتحولون إلى عارضين راقصين في معرض فني؟ هل هذا تكريم أم استهلاك؟ هذه أسئلة لم يحسم فيها بعد.

كما أرى أن الخطر الأكبر لا يكمن في محاكاة الشخصيات المقدسة كهولوغرامات تفاعلية وحسب، وإنما في تسليع المقدس، فعندما يصبح (المسيح) أو (بوذا) متاحاً عبر تطبيق على الهاتف أو في كشك اعتراف آلي، فإنه يخاطر بأن يفهم كمنتج ترفيهي لا كموضوع للإجلال، لكن بالمقابل هناك حجة قوية مفادها أن أي وسيط (أيقونة، تمثال، نص، أو هولوغرام) هو مجرد قناة، والإيمان الحقيقي يتجاوز الوسيط، فالمسألة إذن ليست في التقنية ذاتها، وإنما في نية المستخدم والإطار المؤسسي الذي يوضع فيه الهولوغرام، إذا وضع الهولوغرام في إطار طقسي واضح (صلاة، تذكير، تأمل)، فقد يكون معيناً على الروحانية، أما إذا وُضع في إطار ترفيهي بحت، فإنه يصبح تشويهاً.

المطلب الثاني: استحداث الطقوس الافتراضية: الحج الهولوغرامي والمقابر التفاعلية
لم يقتصر التوظيف الديني للهولوغرام على تمثيل الشخصيات، بل امتد إلى محاكاة الطقوس المكانية/الزمانية مثل الحج وزيارة الأضرحة والجنازات.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



أولاً: الحج الافتراضي : سبق الإشارة إلى تجربة جبل با دن الفيتنامي حيث تعرض ١٦ معبداً بوذيًا بهولوجرامات تتيح للزائر زيارة كل هذه المواقع في وقت قصير دون سفر، لكن هل يمكن اعتبار هذا حجاً، ووفقاً لبعض المدارس البوذية، نعم يعتبر حجاً ؛ لأن قيمة الحج ليست فقط في المشقة البدنية، وإنما في تثبيت النية ورؤية الآثار المقدسة في التقليد الهندوسي، ونظائرها البوذية، فإذا رأيت صورة ثلاثية الأبعاد لصريح بوذا بالحجم الطبيعي وبجودة عالية، فقد يتحقق لك نفس الأجر الروحي عند بعض الفقهاء البوذيين المتساهلين. (McWilliams, 2018)

أما في الإسلام والإمسكية، فالحج الافتراضي لا يقبل إجماعاً لأنه يشترط الحضور المادي والطواف والسعي، لكن هناك استخدامات تعليمية للهولوجرام لمن لا يستطيع الحج: كأن يُعرض الهولوجرام للكعبة والمسجد الحرام لأغراض تعريفية، وهذا قد يكون مشروعاً (البرعي، ٢٠٢٢ م، ص ١٢-٢٢).

ثانياً: المقابر التفاعلية والطقوس الجنائزية: ربما أكثر التطبيقات إثارة للجدل هي التي تستخدم الهولوجرام في الجنائز، في عام ٢٠٢٢، أقامت عائلة السيدة مارينا سميت جنازة استخدمت فيها تقنية هولوجرام تفاعلي حيث سجلت إجاباتها على أسئلة محتملة قبل وفاتها، ثم عرضت صورتها الجسدية بحيث تجيب على أسئلة الحضور في الوقت الفعلي (باستخدام نظام مطابقة الأسئلة بالإجابات المسجلة مسبقاً)، وشعر الحضور وكأنها (كسرت حدود الموت والزمن). (Financial Express, 2025)

Hologram Funerals, كما ظهرت شركات فيما بعد مثل (AV Interactive, 2026) تقدم خدمات مماثلة.

يتضح لي ؛ أن الطقوس الجنائزية الهولوجرامية تستغل حاجة إنسانية عميقة وهي عدم القدرة على تقبل الفقدان، لكن من وجهة نظر دينية، قد يكون هذا ضاراً نفسياً لأنه يمنع مرحلة الحزن الصحية، فالهولوجرام يخلق وهمًا أن الميت لم يمت، وهذا قد يؤخر القبول، لذلك يوصي الباحث بأن تستخدم التقنيات الجنائزية الهولوجرامية في حدود ضيقة جداً (كعرض صور تذكارية أو كلمة مسجلة)، وليس كبديل تفاعلي يحاكي المحادثة، كما يوصي المؤسسات الدينية بوضع ميثاق أخلاقي واضح حول هذا الاستخدام.

المبحث الثالث: النماذج التطبيقية المعاصرة للهولوجرام في السياقات الدينية

شهدت السنوات الأخيرة تنوعاً وتوسعاً مطرداً في توظيف تقنيات الهولوجرام والذكاء الاصطناعي داخل الفضاءات الدينية، متجاوزة النماذج الأولية إلى تطبيقات أكثر نضجاً وتفاعلية، يمكن تصنيف هذه النماذج وفق ثلاثة مسارات رئيسية، النماذج التفاعلية لإحياء الشخصيات المقدسة (كالمسيح الهولوجرامي)، النماذج التعليمية والتوجيهية (كدليل الحاج الافتراضي والعروض المتحفية)، والنماذج الطقسية والاحتفالية (كالجج الافتراضي والأعياد الهولوجرامية).

المطلب الأول: النماذج المسيحية والغربية: من المسيح الهولوجرامي إلى العروض التفسيرية المقدسة

أولاً: نموذج (Deus in Machina) في سويسرا: هو أبرز نموذج تفاعلي عالمي يعد هذا المشروع (الله في الآلة) في كنيسة (سانت بيتر) بمدينة لوسيرن السويسرية من أبرز النماذج التطبيقية وأكثرها إثارة للجدل على المستوى العالمي، حيث أطلق المشروع في نوفمبر ٢٠٢٥ م، بالتعاون بين الكنيسة ومختبر أبحاث الواقع الغامر في جامعة لوسيرن للعلوم التطبيقية، حيث وظفت تقنية هولوجرام مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتجسيد شخصية المسيح داخل كرسي اعتراف مؤقت. (Voxnews.al, 2025)

وتمتاز هذه التجربة بعدة خصائص فريدة:

١. طابع فني استقصائي وليس بديلاً لاهوتياً: حيث صرح القيمون أن المشروع كان فنياً بالأساس ويهدف إلى إشغال نقاش حول دور الذكاء الاصطناعي في الحياة الدينية، وليس بديلاً عن سر الاعتراف الكنسي، لكن مع ذلك استقطبت التجربة أكثر من ألف زائر، بينهم مسلمون وملحدون وبوذيون أيضاً.

٢. قدرة تفاعلية لغوية متعددة: صمم الهولوجرام للتحدث مع الزوار بأكثر من ١٠٠ لغة مختلفة، مما جعله في متطلب للسياح والمقيمين من خلفيات ثقافية متنوعة، واعتمدت إجاباته على نصوص لاهوتية مستمدة من الكتاب المقدس

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٨٦٧

والنصوص الدينية المتاحة عبر الإنترنت.

٣. استقبال جماهيري إيجابي: في نتائج مفاجئة للقائمين على المشروع، أفاد أن ٢ من كل ٣ الزوار الذين تحدثوا إلى المسيح هولوغرامي أن التجربة كانت روحية إيجابية، مما يشير إلى فجوة متنامية بين افتراضات النخب الدينية واتجاهات الجمهور العادي.

٤. التصميم البصري المثير: تخلى المسيح الهولوغرامي عن الرداء التقليدي ليظهر بقميص أسود، مما أضفى عليه طابعاً معاصراً وأثار جدلاً إضافياً حول مدى شرعية إعادة تصوير الشخصيات المقدسة في قوالب حديثة. (Eu-ronews, 2024)

ثانياً: النماذج المتحفية والعروض التفسيرية (أوروبا والولايات المتحدة)

إلى جانب النموذج التفاعلي الحي، ظهرت نماذج متحفية وتعليمية هولوغرامية في العديد من المواقع المسيحية المقدسة: ١. عرض تابوت العهد في موقع شيلوه التوراتي: في فلسطين المحتلة، يستخدم موقع شيلوه الأثري هولوغراماً يعرض خيمة الاجتماع والتابوت، إلى جانب فيلم تعليمي عن الأسباط الاثني عشر وصموئيل النبي، كجزء من التجربة السياحية الروحية في الموقع. (Benjamin, 2025)

٢. ج. معارض الكأس المقدس والآثار المسيحية: في العام اليوبيلي للكأس المقدس في فالنسيا، أقيم معرض تفاعلي يتضمن شاشات لمس ثلاثية الأبعاد وإسقاطاً هولوغرامياً ثلاثي الأبعاد للكأس، يتيح للزوار استكشاف الوثائق التاريخية والنماذج الرقمية للآثار المقدسة. (نويهوس، ٢٠٢٥)

٣. ثالثاً: نموذج لالبيلا - إثيوبيا (عرض واقع مختلط هولوغرامي): في إثيوبيا، طورت منصة هولو فورج معرضاً سياحياً واقعاً مختلطاً لمدينة لالبيلا، الموقع المسيحي الأثري المصنف ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، حيث يضم المعرض مرشداً هولوغرامياً يعرف الزوار بالتاريخ والأهمية الدينية لكنائس لالبيلا المنحوتة في الصخر، في تجربة غامرة تحاكي الحج الافتراضي. (holoforge, 2026)

المطلب الثاني: النماذج الشرقية والهندوسية والبوذية والإسلامية: تنوع النماذج حسب السياق الثقافي أولاً: النماذج من الحج الافتراضي والتأمل الرقمي: ومن ذلك مهرجان أويديا ديوتساف (عرض الليزر الهولوغرامي الكبير): في احتفالات (ديوتساف) لعام ٢٠٢٥، استخدم منظمو المهرجان ١١٠٠ طائرة درون وطائرات بدون طيار، بالإضافة إلى عروض ليزر هولوغرامية ثلاثية الأبعاد مصحوبة بالموسيقى لتصوير مشاهد من الملحمة الهندوسية (رامايانا)، بما في ذلك هانومان وهو يحمل جبل سانجيفاني، وجسر رام سينتو، هذا التطبيق يحول المشاهد المقدسة إلى تجربة جماعية ضخمة ومذهلة بصرياً. (Statesman, 2025)

ثانياً: من النماذج الإسلامية: تتميز النماذج الإسلامية بطابع تحفظي واضح، حيث لا تجسد الشخصيات المقدسة (الله، الأنبياء، الخلفاء) لأسباب عقائدية، لكن هناك استخدامات في المجال الدعوي والتعليمي والأرشفي منها: أ. الحج الافتراضي وتجربة المعالم المقدسة: في العتبة العلوية بالنجف، أنجز مشروع (الحج الافتراضي) الذي يقيم أشكالاً هولوغرامية ثلاثية الأبعاد للكعبة المشرفة والصفاء والمروة والعقبة، وهذه المحاكاة مخصصة لأغراض تعليمية وروحية لمن لا يستطيعون الحج مادياً، دون أن تحل محل الشعيرة الأصلية.

ب. تطبيقات المسجد النبوي والمدينة المنورة التفاعلية: في المسجد النبوي، دخلت التقنيات الذكية عبر الشاشات التفاعلية والأرشفة الإلكترونية، ونسبة ١٨,٤٪ من استخدام التقنيات الذكية في المعارض. كما أنشئت تطبيقات واقع افتراضي ٣٦٠ درجة تتيح للمستخدمين زيارة المسجد النبوي والروضة الشريفة. (الخالدي، ٢٠٠٨ م، ص ٢٢٧)

ج. المتاحف الدولية للسيرة النبوية (مكة): يقام متحف كبير للسيرة النبوية في أبراج الساعة بمكة، يضم أكثر من ٢٠٠ عرض تفاعلي بـ ٧ لغات، باستخدام تقنيات رقمية حديثة لعرض سيرة النبي. ورغم أن هذا المتحف لا يستخدم هولوغراماً حياً للشخصيات المقدسة، إلا أنه يمثل قبلة رقمية إسلامية مهمة. (المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية)

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

والخضارة الإسلامية)

الخاتمة :

في ختام هذا البحث يتبين أن تقنية الهولوجرام لم تعد مجرد أداة تكنولوجية حديثة، بل أصبحت وسيلة مؤثرة في إعادة تشكيل أنماط الحضور الديني والرمزي داخل المجتمعات المعاصرة، إذ أسهمت في خلق فضاءات افتراضية جديدة تمارس فيها الطقوس وتستعاد عبرها الرموز الدينية بصورة تتجاوز القيود المكانية والزمنية، وقد كشف البحث أن هذا التحول الرقمي لا يقتصر على الجانب التقني فحسب، وإنما يمتد ليؤثر في طبيعة التجربة الدينية ذاتها، وفي مفهوم الجماعة والقداسة والتفاعل الروحي، كما أظهر البحث أن توظيف الهولوجرام في المجال الديني يعكس حالة التداخل المتزايد بين المقدس والتقني، الأمر الذي يثير جملة من التساؤلات الفكرية والفقهية والثقافية حول حدود استخدام التكنولوجيا في التعبير الديني، ومدى قدرتها على المحافظة على جوهر الطقوس ومعانيها الرمزية. وفي الوقت نفسه، فإن هذه التقنيات تفتح آفاقاً جديدة للتواصل الديني ونقل المعرفة والشعائر إلى جمهور أوسع ضمن عالم بات يتجه بصورة متسارعة نحو الرقمنة والافتراض، فإن دراسة الهولوجرام في الممارسة الدينية المعاصرة تمثل مدخلاً مهماً لفهم التحولات التي يشهدها الدين في العصر الرقمي، وما يرافقها من تغيرات في الوعي والممارسة والتمثيل الرمزي، الأمر الذي يستدعي المزيد من الدراسات العلمية المتخصصة التي تجمع بين الدراسات الدينية والعلوم الإنسانية والتقنيات الحديثة لاستشراف مستقبل العلاقة بين الدين والتكنولوجيا في المجتمعات المعاصرة.

النتائج :

١. إعادة تعريف الحضور الرمزي: الهولوجرام لا يكرر فقط الرموز الدينية التقليدية، ويخضعها لعملية تحول من (التمثيل الثابت) إلى (الحضور التفاعلي الديناميكي)، هذا التغيير يخلق إمكانات جديدة (كالتجربة الروحية الشخصية) ومخاطر جديدة (كالخلط بين المحاكاة والحقيقة).
٢. تمايز الأديان في تبني الهولوجرام: يتبنى السياق المسيحي الغربي الهولوجرام بجرأة أكبر (بما في ذلك تجسيد المسيح)، بينما يتحفظ السياق الإسلامي لأسباب عقيدية (تحريم التمثيل)، ويتبنى السياق البوذي الهولوجرام كأداة للحج الافتراضي دون حساسية كبيرة تجاه قداسة الصورة.
٣. الجمهور أكثر انفتاحاً من النخب: أظهرت تجربة كرسى الاعتراف الهولوجرامي في سويسرا أن ثلثي المشاركين اعتبروا التجربة روحية إيجابية، مما يناقض الافتراض الشائع أن المؤمنين سيرفضون هذه الابتكارات رفضاً قاطعاً.
٤. إشكالية الأصالة والمحاكاة: يتعرض مفهوم الإيمان بالغيب لضغط جديد؛ فالؤمن صار أمام خيار: إما أن يقبل المحاكاة التقنية باعتبارها وسيلة لا أكثر، وإما أن يرفضها بحجة أنها تشتت الانتباه عن الجوهر.

المصادر :

المصادر العربية

٢. أبو النجا، أمينة رياض. دور تقنية الهولوجرام في تصميم الحملات الاعلانية المتحركة، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر، العدد ٢، ٢٠٢٢ م.
٣. أثر استخدام تقنية الهولوجرام في تدريس الحاسب الآلي على الاستيعاب المفاهيمي. خلود عبدالله الفوزان، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والانسانية، صنعاء_اليمن، المجلد ١، العدد ٩، ٢٠٢١ م.
٤. البرعي، احمد سعد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور اسلامي، مجلة دار الافتاء المصرية، القاهرة، العدد ٨٤، ٢٠٢٢ م.
٥. بو فده، وحيدة، توظيف الهولوجرام في خدمة الدعوة الاسلامية: قراءة في الفرص والمخاطر. مجلة جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، ٢٠٢٣ م.
٦. الخالدي، عطا الله، قضايا ارشادية معاصرة، دار الصفاء للنشر _ عمان، ١، ٢٠٠٨ م.
٧. خيس، محمد عطية، تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر، ط ٢، ٢٠١٥ م، ص ٥٨.
٨. عبدالرحمن، عبدالله، ضوابط توظيف تقنية المعلومات في خدمة الفقه، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، جامعة المنوفية، مصر



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



. العدد ٣٨، ٢٠١٠ م.

٩. عبدالله، عبدالله سعيد، المسؤولية المدنية عن اضرار تطبيقات الذكاء الاصطناعي، دار النهضة العربية، الامارات، ط ١، ٢٠٢١ م.

١٠. عرنوس، بشير علي، الذكاء الاصطناعي، دار السحاب _ القاهرة، ٢٠٠٨ م.

١١. الهولوجرام. خالد بروهوم، المركز الوطني للمتميزين، السعودية. تمت الزيارة ١١/٩/٢٠٢٤، الساعة ١٩:١٩ مساءً. http://ncd.sy/uploads/projects/project_file

المصادر الأجنبية :

1. Campbell, H. A. (2012). Digital Religion: Understanding Religious Practices in New Media Worlds. Routledge.

2. Al-Khalidi, Attallah, Contemporary Guidance Issues, Dar Al-Safa Publishing, Amman, 1st ed., 2008.

3. Arnous, Bashir Ali, Artificial Intelligence, Dar Al-Sahab, Cairo, 2008.

4. Abdullah, Abdullah Saeed, Civil Liability for Damages Caused by Artificial Intelligence Applications, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, UAE, 1st ed., 2021.

5. Abdulrahman, Abdullah, Guidelines for Employing Information Technology in the Service of Islamic Jurisprudence, Journal of the Service Center for Research Consultations, Menoufia University, Egypt, Issue 38, 2010.

6. Khamis, Muhammad Attia, Virtual Reality Technology, Augmented Reality Technology, and Mixed Reality Technology, Egyptian Society for Educational Technology, Egypt, 2nd ed., 2015.

7. The Impact of Using Hologram Technology in Computer Science Teaching on Conceptual Comprehension. Khulood Abdullah Al-Fawzan, Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Humanistic Research, Sana'a, Yemen, Volume 1, Issue 9, 2021.

8. Abu Al-Naja, Amina Riyad, The Role of Hologram Technology in Designing Animated Advertising Campaigns, Journal of Design Sciences and Applied Arts, Helwan University, Egypt, Issue 2, 2022.

9. Holograms. Khaled Barhoum, National Center for the Gifted, Saudi Arabia. Accessed 9/11/2024, 1:19 PM. http://ncd.sy/uploads/projects/project_file

10. Bou Fadah, Wahida, Employing Holograms in the Service of Islamic Advocacy: A Reading of Opportunities and Risks. Journal of Prince Abdul Qadir University for Islamic Sciences, 2023. 10. Al-Bar'i, Ahmed Saad, Artificial Intelligence and Robot Applications from an Islamic Perspective, Dar Al-Ifta Al-Masriyyah Magazine, Cairo, Issue 48, 2022 AD.

11. Euronews. (November 23, 2024). What a robot! AI-powered hologram of Jesus takes confessions in a Swiss church. Euronews Culture. <https://www.euronews.com/culture/2024/11/23/son-of-a-bot-ai-jesus-hologram-takes-confessionals-in-swiss-church>.

12. Financial Express. (July 26, 2025). Reinventing Reality: Holograms Move from the Stage to Funeral Halls to Museums. Financial Express. <https://www.financialexpress.com/life/lifestyle-reinventing-reality-holograms-are-moving-from-the-stage-to-funeral-halls-to-museum>.

13. Sunworld Jabaluddin Resort Press Release (November 8, 2025). Unique spiritual experiences powered by cutting-edge technology, exclusively at Jabaluddin.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon